ويمسح جسده ويثني عزفته وكان يصنع الشيء ثم يلقمنيه
وما وجدني كذبته في قول ولا خطلة في فعل ولقد
قرن الله به صلى الله عليه ان كان ليمشي اعظم ملك من ملائكة
يسلك به طرق المكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله ونهاره
ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل اثر امه يرفع لي في كل
يوم علما من اخلاقه ويأمرني بالاقتداء به ولقد كان يجاور
في كل سنة بحراء فاراه ولا يراه غيري ولم يجمع بيت
واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه
وخديجة وانا ثالثهما ارى نور الوحي والرسالة واشم ريح
النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى
الله عليه فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان
قد ايس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انك
لست بنبي وانك لوزير وانك لعلى خير ولقد كنت معه
صلى الله عليه لما اتاه الملا من قريش فقالوا يا محمد انك قد
ادعيت عظيما لم يدعه اباؤك ولا احد من بيتك ونحن
نسالك امرا ان اجبتنا اليه واريتناه علمنا انك نبي
ورسول وان لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال صلى الله

آهل

وآله

وآله قالوا ندعوا لنا هذه الشجرة حتى تقلع بعروقها وتقف بين
يديك فقال صلى الله عليه ان الله على كل شيء قدير فان فعل
الله ذلك لكم اتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا نعم قال فاني
سأريكم ما تطلبون وانبي لاعلم انكم تفيئون الى خير وان
منكم من يطرح في القليب ومن يحزب الاحزاب ثم قال ايتها
الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الاخر وتعلمين اني رسول
الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي باذن الله فوالذي
بعثه بالحق نبيا لانقلعت بعروقها وجاءت وهادوي
شديد وقصف كقصف اجنحة الطير حتى وقفت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وألقت بغصنها الاعلى على
رسول الله صلى الله عليه وبعض اغصانها على منكبي وكنت عن
يمينه صلى الله عليه فلما نظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبارا
فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها فامرها بذلك فاقبل اليه
نصفها كاعجب اقبال واشده دويا فكادت تلتف برسول الله
صلى الله عليه فقالوا الكفرا وعتوا فمر هذا النصف فليرجع
الى نصفه كما كان فامره صلى الله عليه فرجع فقلت انا لا اله الا
الله اني اول مؤمن بك يا رسول الله واول من اقر

Copyright © King Saud University